"الملكة بلقيس" تعيد رغدة بعد ٦ سنوات غياب

قال المخرج المصري أحمد عبدالحليم إن العرض المسرحي "بلقيس" أعاده إلى المسرح بعد غياب ٦ سنوات، وأن ما جذبه للعمل هو ارتباطه بالواقع، فهو مستوحًى من العصور اليمنية القديمة، ويُبْرز فكرة أن الإنسان في أثناء تحقيق طموحاته ربما يصطدم بواقع أليم.

وتقوم ببطولة هذا العمل الفنانة رغدة، وهي عودة لها بعد سنوات من الغياب عن خشبة المسرح، ويشاركها في البطولة الفنانون أحمد سلامة، وسميرة عبد العزيز، وأحمد عبد الوارث.

وأبدى مؤلف العمل محفوظ عبد الرحمن، في مؤتمر صحفي عُقد مؤخراً سعادته البالغة بهذه التجربة. وأشار محفوظ إلى أنها مستوحاة من التراث اليمني؛ "حيث انها تتناول حياة "الملكة بلقيس" التي خاضت حروبًا كثيرة، ولكن كانت هناك محاولات لقهرها، وهو تم تسليط عليه الضوء عليه في هذا العمل".

وذكر رياض الخولي، رئيس البيت الفني للمسرح، أن أحد توجهاته هو تقديم العروض الضخمة الكلاسيكية، والتي تهم المواطن، وأنه يأمل أن يتم الانتهاء من إعداد هذا العمل وعرضه في منتصف يناير الجاري، وقد تم رصد أعلى ميزانية لهذا العرض.

قناة رياضية تنضم للفضائيات اليمنية

تستعد قناة السعيدة الفضائية اليمنية لإطلاق قناة رياضية يمنية متخصصة بالرياضة اليمنية "السعيدة سبورت"، ويتم حاليا وضع الترتيبات النهائية لإطلاقها خلال الفترة القليلة القادمة.

وأوضح الدكتور حامد الشميري – رئيس مجلس الإدارة أن القناة ستظهر بالتدرج، في البداية سيتم إفساح لها مساحة على قناة السعيدة لمدة ساعتين ثم أربع فست ساعات ثم تنطلق كقناة مستقلة بعد أن تكون قد جهزت بكل ما يضمن لها الاستمرار والإبداع، وأردف الشميري أن الجماهير اليمنية متعطشة للرياضة بكل أشكالها وأنواعها وأن القناة ستأخذ على عاتقها الرقي بعملية الرياضة اليمنية من خلال برامجها وأن القناة من ضمن أجندتها شراء الدوري اليمني ورفع مستوى التغطية الإعلامية له وكذلك الاهتمام بكل شاردة وواردة في الشارع الرياضي اليمني .. بالإضافة إلى الرياضة العربية والعالمية.

إن القناة الرياضية المرتقب افتتاحها ستأتي لتلبي طموحات الشارع الرياضي اليمني وتسبر أغوار نهمهم لقناة رياضية يمنية متخصصة ومتميزة ، خصوصا في ظل الفشل الذريع الذي منيت به قناة سبأ التي تاهت بين السياحة والرياضة والشباب والتعليم كما كل البعد عن هموم الشباب اليمني والفعاليات الرياضية في البلاد.

□ □ □ □

نفذها مركز تنمية المهارات الاتصالية

دورتان حول "تصميم المواقع الإعلامية" و"التوثيق الإعلامي"

اختتمت اواخر الاسبوع المنصرم في صنعاء أعمال الدورتين التدريبيتين اللتين نظمهما مركز تنمية المهارات الاتصالية للتدريب المتخصص بمؤسسة نيوأيدياز لموظفي قطاع الإعلام بالهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد وتناولت الدورة الأولى تصميم المواقع الإعلامية الالكترونية وفن إدارتها فيما كانت الدورة الثانية حول التوثيق الإعلامي والرصد والمتابعة وهدفت الدورتان اللتان استمرتا لمدة اسبوع بمشاركة ١٠ متدربين الى صقل مهارات المشاركين وتنمية قدراتهم تحريريا وتقنيا وبما يفيد الاعلامي في استغلال المعلومات وتنظيمها واسترجاعها بسهولة ويسر

واوضح الدكتور/ علي البريهي مدير المركز ان الدورتين تأتيان ضمن برنامج تدريبي يسعى المركز الى تنفيذه خلال الأيام القليلة القادمة دورة تدريبية في فن إدارة الحملات الإعلامية وأخرى في إستراتيجية التخطيط والتوعية الإعلامية وايضا في الجانب التقني وكذا التوثيق لما لهما من اهمية للاعلامي وأكد مدير المركز أن هناك بروتوكول تعاون بين المركز والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد (قطاع الإعلام) وأن الفترة القادمة ستشهد تنظيم العديد من الدورات التدريبية والتأهيلية المتخصصة وفي مجالات متنوعة .

(١٧)فيلماً درامياً انتج محلياً ..تتابعونها كل خميس على قناة"اليمن"الفضائية:

رئيس جامعة الحديدة: النجاح الكبير الذي حققه البرنامج العامين الماضيين دفعنا الى إعادة إنتاجه العام الحالي

رئيس دائرة الاعلام بالجامعة: يناقش البرنامج جملة من القضايا والمشكلات الاجتماعية الهامة ويعالجها بأسلوب درامي هادف ورصين

"دنيا الإعلام":المحرر

إبرازا للجوانب الإبداعية والفنية في قسم الفنون الإذاعية والتلفزيونية بكلية الفنون الجميلة –جامعة الحديدة والتي أثبتت قدرتها على خوض العمل في المجال الفني متسلحة بالأسس العلمية والمنهجية التي اكتسبتها خلال الأربع السنوات الدراسة في الكلية،بثت قناة "اليمن" الخميس الماضي الحلقة الأولى من البرنامج الجماهيري الثقافي والفني "أول خطوة" الذي يتناول مشاريع التخرج الخاصة بطلاب كلية لفنون جامعة الحديدة .

وأوضح الأستاذ الدكتور حسين عمر قاضي رئيس جامعة الحديدة لـ"دنيا الإعلام"أن عملية تصوير البرنامج من قبل قناة "اليمن"هذا العام جاءت عقب النجاح الكبير الذي حققه خلال العامين الماضيين .. مشيراً إلى أنه يقدم وجبة ثقافية وفنية للمتلقين من خلال مناقشته جملة من القضايا والمشكلات المجتمعية ذات الصلة بحياة الناس. مضيفا : إن برنامج "أول خطوة" يعد ثمرة من ثمار التعاون والتوأمة والشراكة الحقيقية بين قناة "اليمن"الفضائية وجامعة الحديدة التي بدأت قبل عامين ..

من جانبه قال الدكتور حمدي محمد البناء رئيس الدائرة الإعلامية بجامعة الحديدة إن "أول خطوة"يستعرض مشاريع التخرج الخاصة بطلاب قسم الفنون الإذاعية والتلفزيونية بكلية الفنون الجميلة –جامعة الحديدة التي هي عبارة عن أفلام درامية تتناول قضايا ومشكلات وظواهر اجتماعية بقوالب درامية وفنية وتسعى إلى معالجة تلك القضايا بأساليب علمية هادفة ورصينة ..مضيفاً أن من بين تلك القضايا (ظاهرة غلاء المهور– والبطالة – وتهريب الأطفال – وتجارة الأعضاء البشرية –وتربية النشء –والتنصير والأفكار الهدامة – والدراجات النارية)، وغير ذلك من الظواهر والمشكلات الاجتماعية المتأصلة في واقعنا اليمني.

وأضاف رئيس الدائرة الإعلامية بجامعة الحديدة : يستضيف البرنامج طواقم العمل في تلك الأفلام (الطلاب الخريجين) مع أعضاء هيئة التدريس الذين تولوا عملية الإشراف على إنتاج تلك الأعمال إلى جانب جمهور من الطلاب الكلية وخلال ذلك تتم مناقشة العمل من الجوانب الفنية والموضوعية والإخراجية إلى جانب السيناريو وطبيعة التناول والمونتاج والتصوير وغيرها.

وبين الدكتور حمدي البناء أن طاقم قناة اليمن تمكن خلال الأسبوعين الماضيين من تصوير كافة حلقات البرنامج التي يبلغ عددها (١٩) حلقة ستبث خلال (١٩)أسبوعاً ويستعرض البرنامج (١٧) فيلماً في كل حلقة فيلم .. وهذه الأفلام هي نتاج الدفعتين الثامنة والتاسعة من طلاب كلية الفنون وهي: (بائعة الموت– العنكبوت–رسالة إلى أب –البيت–رحلة عمر–دموع الندم–الوجه السفلي–الضياع–العجلة الخاطئة–الرجل والحمار–closeupخطي مبعثرة–هجير المدينة).

يذكر أن البرنامج الذي يأتي ضمن الخارطة البرامجية لقناة "اليمن"الفضائية (يناير – ابريل ٢٠١١م) يستضيف خلال كافة حلقاته اللجنة المشرفة على إنتاج تلك الأفلام والمكونة من " الدكتور حمدي محمد البناء رئيس الدائرة الإعلامية بجامعة الحديدة–والدكتور عمر عبدالله صالح رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون في الكلية– والدكتور علي الحاوري عضو هيئة التدريس بالكلية. وهو من إعداد المخرج عادل عبدالباري وإبراهيم شعبان –وتصوير كلاً من ذكرى حميد وكريمة تركي– وإضاءة مصطفى الشيباني.

تنويه

كانت "دنيا الإعلام"نشرت الأسبوع المنصرم خبراً بعث به أحد طلاب الكلية ويدعى (أيمن أحمد مهدي) – تحت عنوان (طلاب كلية الفنون جامعة الحديدة يشكون قيام قناة اليمن بتغييب اسم كليتهم)– إلا أن ما اتضح عقب نشر الخبر ووفقاً لتاكيدات مسئولي كلية الفنون بجامع الحديدة أن الخبر بكل ما ورد فيه من معلومات كاذب ولا أساس له من الصحة وأن الطالب الذي كتبه اختلق ما جاء فيه من وحي خياله بهدف الشهرة والإساءة لطاقم البرنامج الذي أتضح أنهم كانوا يعملون بإمكانيات متواضعة وظروف مالية شحيحة من أجل إخراج أول خطوات الطلاب ومشاريعهم إلى الوجود .. وهو الأمر الذي ترفضه صحيفة الثورة كونه يتعارض مع قيم وأخلاقيات مهنة الصحافة وقدسية رسالتها .. وعليه نؤكد للطالب المذكور وأمثاله من المتصيدين والدخلاء بأن الشهرة عمرها ما تأتي من اختلاق الأكاذيب والتشهير بالآخرين بل إنها نتاج جهد وعمل لسنوات طويلة شريطة تحري الدقة والصدق والموضوعية في نقل المعلومات..لذلك لزم التنويه والاعتذار لطاقم البرنامج ولكلية الفنون الجميلة.

طالبوا بعدم حصر عمل الإعلاميات في قضايا المرأة:

المشاركون يؤكدون على ضرورة تمكين الإعلاميات من تناول مختلف الجوانب والتحقيقات الصحفية في السياسة والاقتصاد والرياضة

نظمت شبكة التغيير نت للإعلام ويدعم من الوقفية للديمقراطية "نيد"الخميس الماضي ندوة بعنوان (نظرة الإعلام للمرأة اليمنية) في الندوة التي افتتحها الزميل عرفات مدابش – رئيس شبكة التغيير نت وشارك فيها عضوا مجلس النواب الدكتور عبد الباري دغيش والشيخ سلطان السامعي ، إضافة إلى عدد كبير من الإعلاميات والناشطات الحقوقيات والنشطاء والمهتمين بقضايا المرأة والأعلام .

تقرير/أسامة الغيثي

وقد أكدت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة – حورية مشهور– في ورقتها المعنونة بـ(نظرة الإعلام للمرأة اليمنية) أن العمل الإعلامي كما يقال مهنة البحث عن المتاعب، ويسبب سعي الإعلامي للبحث عن الحقيقة يواجه الكثير من الصعوبات والمعوقات، وغالبا تؤثر المرأة السلامة وتتجنب أن تواجه مواقف تسبب لها المتاعب، وتعمل معظم الإعلاميات في مجال الإعلام الحكومي الموجه والذي يبعدها عن الوقوع في المتاعب وقلة قليلة جداً واجهت التحديات من خلال عملهن في الإعلام الحزبي أو المستقل.

وأشارت إلى أن وقوع الإعلامي في المتاعب لا يكون بسبب بحثه عن الحقيقة فحسب ولكن أيضاً بسبب آرائه.

وحيث أن كثيراً من الناس يحملون أفكارا وآراء ويؤمنون بقيم ويدافعون عن مواقف ويتبنون رؤى، ويستطيعون أن يغيروا آراءهم ويبدلوا قناعاتهم أو يخفوها إلا أن الإعلامي لا يستطيع ذلك وقد يصيبه في مقتل "مهنياً" تغيير آرائه أو أفكاره أو قناعاته.

وهاجمت الإعلاميات قائلة كونهن كسولات ومستهلكات للمادة الإعلامية لا منتجات لها، وأفضل ما يمكن تقديمه ريبورتاج "تقرير إعلامي" أو مقابلات صحفية أو إعادة نشر لمواد أو برامج.

مؤكدة أن "ملحق الأسرة" الصادر عن صحيفة "الثورة" مساحات صغيرة في الصحف الرسمية أو ملحقاتها للمرأة ، لا يقع اللوم غالبا على الرجال بل أن المرأة تتحمل المسؤولية وذلك على قلة أعدادهن ومحدودية خبراتهن.

ومن جهة أخرى قال عبدالباري طاهر– نقيب الصحفيين اليمنيين السابق– إن الصورة الحالية للمرأة يعكسها الخلل الدستوري القائم وأن دستور (١٩٦٤) حدد المساواة بين الرجل والمرأة ثم نقضه دستور (١٩٧٠)لكن دستور الوحدة أعاد المواد الواردة في دستور (٦٤) فاستبدلها دستور (١٩٩٤) بأن الرجال شقائق النساء ليضع مفهوماً غامضاً لمفهوم المساواة.

وانتقد عبدالباري النظرة التقليدية للمرأة، إضافة إلى القوانين التي تكرس هذه النظرة والتي ألغت قانون الأسرة في الجنوب، معتبرا دستور (٩٤) بأنه كرس النظرة الدونية للمرأة.

وأكد طاهر إلى أن اعتماد الصحافة اليمنية على أخبار المقايل حجب المرأة عن كثير من حقها في المشاركة في صناعة الأخبار، كونها لاتحضر المقيل. واعتبر طاهر صناعة المقايل للخبر والمطابخ الإعلامية تنطلق منها سبب في تغيب المرأة عن الساحة الصحفية ، مطالبا النظر بعين واقعية وإيجاد معالجات صادق للمساواة بين الجنسين تنطلق من الدستور.

ومن جانب آخر استعرضت منى الطشي– مذيعة في الفضائية اليمنية – المشاكل والمضايقات التي توجهها في عملها والتمييز الذي يحدث بينها وبين زملائها من الرجال حيث طالبت الطشي بتغيير الصورة النمطية للمرأة الإعلامية.

وقد قدمت الناشطة انتصار سنان ورقة بعنوان(وسائل الإعلام وتأثيرها على قضايا"الجندر") وأوضحت الورقة أن أكبر عائق بالنسبة للمرأة الإعلامية هو التعرض لشرفها والتضييق عليها في عملها من قبل الرجال.

وأشادت سنان بحرية النساء في جنوب اليمن سابقا حيث ذكرت أنها لم تتعرض لأي مضايقات سواء داخل الأسرة أو في المجتمع.

وخرج المشاركون بجملة من التوصيات أكدت على الاهتمام بالمرأة واحتياجاتها وقضاياها وجعلها أولوية في وسائل الإعلام المختلفة وتمكين الإعلاميات من تناول مختلف الجوانب والتحقيقات الصحفية في السياسة والاقتصاد والرياضة وغيرها، وعدم حصر عمل الإعلاميات في قضايا المرأة والطفل، تسليط الضوء على الإعلاميات البارزات وتقديمهن كنموذج يحتذى به في خدمة المجتمع، عقد دورات تدريبية لتأهيل الإعلاميات في مختلف الوسائل الإعلامية، التنسيق بين منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الإعلام لمناصرة قضايا المرأة والتوعية بحقوقها السياسية والمدنية والاقتصادية والدفاع عنها، إعادة النظر في تناول الإعلام لقضايا المرأة وتوعية المجتمع بذلك، إلغاء التمييز ضد النساء في المؤسسات الإعلامية، تغيير صورة المرأة في مضامين الرسالة الإعلامية بما يناسب مكانتها في المجتمع، دراسة واقع المرأة اليمنية ومشاكلها وتقديم حلول ومعالجات، معالجة أوضاع الإعلاميات في الإعلام الرسمي وإعطائهن حقوقهن، العمل على تطبيق السياسات الوطنية بإشراك المرأة في رسم السياسات الإعلامية، المطالبة بتجاوز القوالب النمطية للمرأة بما يتناسب مع كونها نصف المجتمع، زيادة الدراسات الأكاديمية التخصصية في مجال الإعلام.

تصوير/حسن العمراني

المصور/ صلاح حيدر
Salahhaider2@yahoo.com

هل نحن هواة تصوير

في الكثير من الأحيان يكون هنالك لبس في قراءة الموضوعات المتعلقة بالتصوير فيما يخص الفئة التي توجه لها هذه المقالات وكما يعلم الجميع أن هنالك فئة من المبتدئين وأخرى لفئة من الهواة بالمستوى المتوسط وفئة للمتقدمين والمحترفين ,وتختلف المناهج المخصصة لكل فئة ,ولايمكن بأي حال من الأحوال أن نهتم بفئة على حساب فئة أخرى ,فالهواة فئة متجددة مستمرة الحركة تنظم إليها يوميا إعداد غفيرة تعد بالآلاف ,واللافت للنظر أن اهتمام الهواة وشغفهم بالتصوير الفوتوغرافي كسحر له بريق يخطف الألباب يجعل منهم أن يحاولوا بشتى الطرق التعلم بأسرع ما يمكن وان يستعجلوا تعلم أسرار التصوير الفوتوغرافي فتراهم يتيهون في بحر من المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنيت من مواقع وكتب ومجلات ومنتديات وصفحات شخصية الخ ..... مما يجعل الهاوي يتخبط في قراءة الموضوعات التي تعتبر اكبر من قدرته على استيعاب هذا الكم الهائل من المعلومات فلا بد للجميع أن يتحلوا بالصبر تجاه الهواة وان يأخذوا بأيديهم لتعلم أبجديات التصوير من بدايتها ولتبسيط الفكرة أكثر على كل واحد عندما يريد تعلم القراءة والكتابة أن يمر بمناهج الصفوف الأولى ومن ثم يستمر بالتعلم حتى يجتاز المرحلة الابتدائية ومن ثم المتوسطة وبعدها التعليم العالي إلا أن الهواة طالما لم ينتظموا بدراسات نظاميه أو دورات أساسية متخصصة فإنهم يبقون مرتهنين في ما تطرحه المنتديات من موضوعات تجعل الواحد منهم يقف حائرا لا يعلم ماذا يفعل لان المعلومات التي أمامه اكبر من قدرة استيعابه في هضم المعلومة فتراه يتجه لتقليد المصورين من المحيطين حوله والذين تنشر أعمالهم في المنتديات بكافة مستوياتها ,وعندما يعجز عن الوصول لإنتاج صور بمستوى عالي من الجودة ,تراه يجلس ويفكر مع نفسه كيف وصل الشخص الفلاني لهذه المرتبة فإذا ما شاهد أي صورة لهاوي تصوير آخر أعجبته فتراه يكيل المدح إليها من وجهة نظره... ولا نلومه على ذلك لأن إمكانيته وقدرته على استيعاب مفهوم الصورة هو الذي يحدد نظرته للصور التي تنشر أمامه ولا عتب في ذلك لكن استمرار التفريخ للهواة بهذا الشكل يجعلنا نفقد القدرة والسيطرة عليهم لأنهم جعلوا لهم عالماً خاصاً بهم عالماً تركه المعلمون والمحترفون , عالماً خالياً من المعلومات العلمية وأسس التصوير الضوئي ونظرياته الأساسية وحتى شروط ومواصفات الصورة الناجحة .

ومن هنا نرى المستوى الهابط في أعمال بعض الهواة من المصورين ومما يزيد الطين بلة انه هؤلاء قد بدوا ينشرون صورهم في المنتديات دون أن توضع هذه الصور تحت فئة الهواة لان ذلك سيخضعهم إلى نوعين من الرأي الرأي الأول هو عزوف وترك المنتدى من قبل هؤلاء الهواة والمستجدين مما يجعل المنتدى خاليا من جمهوره والرأي الثاني هو تقصير المنتديات في تبني المواهب والقابليات الجديدة ووضعها بأطار مناسب يجعل منها مؤسسة تربويه مهمة في حياة المصورين مما يجعل كبار المصورين يتركون المنتديات لأنها أصبحت للهواة والمستجدين ولا يريد المحترفين تقليل مستواهم عندما يقوم هاوي بالانتقاص من صورهم لان الهاوي لايعرف المستوى العلمي والفني للتصوير والصورة .وحتى وان وجدت لديه بعض الذائقة الفنية البديهية فان ذلك لايعجله في موقع يوجه النقد للآخرين.

هذه النقاط الأساسية ستجعلنا في مفترق الطرق بتبني أبنائنا الهواة وتعليمهم بشكل علمي وسليم مما يجعلنا بالمحصلة النهائية أن نقوم بتربية جيل عربي علمي من الهواة يأخذ طريقه نحو النجومية وهذا ما نريده لكن بعض الأنانيين القليلين لايريد ذلك وهم لايشكلون خطرا على هواة التصوير . افرح كثيرا عندما أرى الصغار قد كبروا وافرح أكثر عندما أرى الصغار والهواة قد تعلموا مبادئ وأسس التصوير العلمي بشكل سليم لان ذلك قد جعلنا أن نكون حققنا أهدافنا في تربية النشء وتربيه جيل جديد نفتخر به.

قبل سنوات كان احد هواة التصوير قد امتعض من احد مقالاتي عندما وجهت نقدا لاذعا للهواة المتكبرين والمتعجرفين الذين يرون أنفسهم اكبر من غيرهم عندما قال أنتم لاتريدون جديداً ,وتسعون إلى أن يبقى الحرس القديم وتخافون على مناصبكم أنا شخصيا قد حزنت جدا على هذا الكلام لان هذا الشخص وغيره لم يفهموا الدرس والعبرة من المقالات والموضوعات التي تربي النشء وتعلم المصورين على سلوك الطريق الصحيح متوهما أنني سأفقد منصبي الذي لم أره ولن أراه لأنني كاتب ولا يوجد منصب لي أخاف أن أفقده , هؤلاء الهواة يجب أن نبعدهم عن الإشراف وقيادة الهواة لأنهم هم السبب في تأخر تعليم التصوير العلمي بأسسه العلمية والفنية وعلينا أن نضع الشخص المناسب في المكان المناسب ,ونخسر شخصا واحدا مقابل أن نربح جيلا كاملا من هواة التصوير.

هواة التصوير الفوتوغرافي لن ينجحوا بالمدح والكلام الزائف بل بالعلم والمعرفة ومن يريد أن يثبت انه هاوي تصوير ناجح ومتميز فالساحة موجودة ومفتوحة للجميع وتتسع للملايين وليس لأشخاص قليلين.

لا يمكن لأحد أن يكمل دراساته العليا دون أن يمر بالمرحلة الابتدائية ولا يمكن لهاوي أن يصل لمرحلة الاحتراف دون أن يجتاز مبادئ وأسس التصوير بداية حياته ,في السنوات السابقة وقبل التحول للعالم الرقمي كان أجمل شيء لدى هواة التصوير بعد التقاطهم للصور هو دخولهم لغرفة التحميض التي احتلت حيزا صغيرا في احد زوايا البيت ليقوم بنفسه بتحميض الفلم وطبعه والافتخار بالنتائج التي يقدمها ,وأما الآن فقد اختلف الأمر رغم أن الديجتال قد سهل كل شي إلا أن الهواة يريدون الوصول للقمة بخطوات قليلة دون أن يتعبوا أنفسهم بالقراءة والتعلم.

شملت الكثير من البرامج الجديدة والمفاجآت :

مضامين الخرائط البرامجية لدورة "يناير-ابريل ٢٠١١م" لإذاعات

(صنعاء البرنامج العام - الحديدة - شبوة - صعدة - سيئون - المهرة - سقطرى)

أقرت عدد من الإذاعات المحلية الخرائط البرامجية الجديدة الخاصة بدورة(يناير-ابريل٢٠١١م) والتي شملت العديد من البرامج الجديدة والشيقة والمنوعة التي تتناول المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية والأسرية والبيئية وغيرها من المضامين البرامجية التي سعت الإذاعات من خلالها إلى تلبية رغبات المستمعين بمختلف شرائحهم وفئاتهم. بالإضافة إلى عدد آخر من البرامج الخاصة بالانتخابات النيابية التي سيتم إجراؤها في ابريل ٢٠١١م.

وأوضح مدراء عموم اذاعات(صنعاء البرنامج العام - الحديدة - شبوة - صعدة - سيئون - المهرة - سقطرى) لـ(دنيا الأعلام) أن العاملين لديهم تمكنوا خلال الفترة الماضية من انجاز تسجيل عدد من البرامج ويعكفون الوقت الحالي على استكمال تسجيل بقية البرامج التي يتم إنتاجها مسبقا كالمسلسلات والبرامج الدينية والمنوعة وغيرها..بحيث يتفرغ العاملون خلال الفترة القادمة لإعداد وانتاج البرامج ذات الطابع الحي والمباشر.

واكدوا ان برامج هذا العام تحوي الكثير من المفاجئات المتمثلة في استحداثهم عدد من البرامج الجديدة والهادفة والشيقة..الى جانب تجديدهم لبقية البرامج التي اعتاد المستمعون على متابعتها في السنوات الماضية.

فيما يلي نوجز لكم مضامين الخوارط البرامجية في تلك الاذاعات وذلك وفق التصريحات التي ادلى بها مسئوليها وهي على النحو الاتي:

دنيا الإعلام/أسامة الغيثي

إذاعة صنعاء..

بداية اوضح عباس الديلمي- رئيس قطاع إذاعة صنعاء البرنامج العام: إن القضايا الرئيسية التي تم التركيز عليها في الدورة البرامجية الجديدة جاءت ترجمة للمنطلقات الاساسية التي تضمنتها السياسة الاعلامية والمتمثلة في تعميق الولاء الوطني وترسيخ الثوابت الوطنية، ومحاربة التطرف والغلو وتحصين الشباب من الانزلاق في تلك المخاطر، التوعية بمشاكل المياه والانفجار السكاني والبيئة، التواصل مع الإذاعات العربية في إطار التبادل البرامجي بإشراف اتحاد الإذاعات العربية،وأن تكون الإذاعة مجلة وصحيفة من لا تصله المطبوعات في الريف اليمني وأن تكون نافذتهم على العالم.

وأضاف الديلمي: ان تقيدنا بمنطلقات السياسة الاعلامية يعد هدف استراتيجي نعمل في إطاره مهما تعددت الدورات البرامجية لأنها الرسالة التي نؤمن بها ونرى أننا ملزمون بتأديتها في مجتمع تنتشر فيه الأمية ويشكل الريف غالبية سكانه.

ويضيف رئيس قطاع إذاعة صنعاء: ستتخلل الدورة حدثاً هاماً ألا وهو الاستحقاق الديمقراطي الانتخابي وبناء عليه توجد هناك برامج مستحدثة أبرزها فترة إخبارية محلية مسائية تتخللها التقارير الصوتية من مراسلينا من عموم محافظات الجمهورية ويأتي في إطار تطوير النشرة المحلية وبرنامج (ربوع السعيدة) ودمجهما في فترة إخبارية جديدة تتابع كل المستجدات في عموم الجمهورية، هناك أيضاً برنامج(حصاد الندوات) وهو البرنامج الذي يرصد ويلخص الندوات المقامة "فكرية،سياسية،ثقافية"وإيصالها إلى المتلقي عبر الإذاعة وان كان بعيداً عنها أو أمي.

ومن جديدنا أيضاً تطوير برنامج (نافذة على الوطن الكبير)وهي المجلة الإذاعية التي نتبادلها مع الإذاعات العربية وكذلك تطوير الرسائل الإخبارية التي نبعثها إلى "السعودية ، سوريا ، عمان ، الأردن" إلى جانب تطوير الكثير من البرامج حيث نلجأ إلى التطوير والتجديد في إطار البرامج ذاتها تحاشيا لاستحداث ما يزيد من الأعباء المالية التي نعانيها بكل ما تعنيه كلمه معاناة.

وأهم جديدنا لهذا العام هو أن نجعل منه عام إذاعة الشباب التي نوليها حيزاً كبيراً من الإعلام، حيث استهلينا هذا العام بتمديد بثها من أربع ساعات في اليوم إلى ٢٤ ساعة وفقاً للرؤية التي سبق الحديث عنها لوسائل الإعلام .

إذاعة الحديدة..

من جانبة قال مدير البرامج بإذاعة الحديدة أحمد العبسي: إن الإذاعة تقوم بالتغطية المتنوعة للندوات وورش العمل المتنوعة التي تعقد بالحديدة لمختلف الأجهزة ومنظمات المجتمع المدني وغيرها الى جانب الى نزول ميداني مستمر لمناطق ومديريات المحافظة والالتقاء بمديري المديريات ورؤساء المجالس المحلية وأعضاء السلطة المحلية.

واضاف كما تقم ايضا بنقل حي للمباريات الرياضية المحلية وتربط الإذاعة علاقة متينة مع كلية الفنون الجميلة وذلك لاستيعاب بعض مخرجاتها وتدريب طلابها أثناء الإجازات والعطل الرسمية والصيفية.

وتابع: ارسالنا يبدأ في الإذاعة من الساعة ٩صباحا وحتى ١٠مساءً يعني ١٣ساعة يوميا دون انقطاع،وان ابرز البرامج للاذاعة هي: برنامج (الزمان والمكان في ذاكرتهم)ميداني "عام": أسبوعي ثقافي، سياسي، لقاء مفتوح مع شخصية اعتبارية ،وبرنامج(الوان وأطياف) يومي (مباشر)،وبرنامج(الاستحقاق) أسبوعي،وبرنامج(مذياع الطفل) فئوي أسبوعي "للطفل،وبرنامج(شعراء وأوتار) أدبي يتناول أجمل القصائد المغناة مع نبذة عن كتابها وملحنيها ومؤديها،وبرنامج(رياضة على الهواء)أسبوعي يقوم بالتغطية الرياضية،وبرنامج(أريد حلاً أو مستشارك القانوني) أسبوعي يستضيف المستمعين عبر الهاتف واستعراض مشاكلهم واستفساراتهم حول قضية قانونية، وبرنامج(حقوقنا) يومي تناولات من الدستور وقانون الانتخابات والاستفتاء، والقوانين الصادرة بالتعاون مع وزارة الشؤون القانونية،وبرنامج(أسماء ومعاني) أسبوعي ثقافي يسلط الضوء على كثير من المسميات ومعانيها.

إذاعة شبوة

بدورة أوضح محسن عمر القرنعة -مدير عام إذاعة شبوة: أن الدورة البرامجية لإذاعة شبوة -يناير-ابريل٢٠١١م تضمنت "١٥"برنامجاً منها "٤"برامج يومية و"١١"برنامجاً أسبوعياً منها برنامجان جديدان وهما : برنامج(خيراتنا) وهو برنامج زراعي يتناول فقراته جانباً من حياة المزارعين في أرياف المحافظة إضافة إلى تقديم النصائح والإرشادات للمزارعين عن موسم الزراعة،وبرنامج (درر إنشادية) يسلط الضوء على المواهب الإبداعية في مجال الإنشاد في المحافظة وعلى مستوى الوطن فيما تخصص فقرة منه لاستضافة المواهب الإبداعية في استديو الإذاعة،وبرنامج(أصبحت بخير في شبوة) وهو برنامج صباحي يومي منوع ومباشر،وبرنامج(رجال حول الرسول) وهو برنامج ديني قصصي يسرد كل يوم قصة حياة وأخلاقيات صحابي،وبرنامج(الوحدة الرياضية) رياضي حواري برنامج أسبوعي يتناول فيه الأخبار الرياضية المتنوعة.

وقال: تزامناً مع تنفيذ الدورة البرامجية الأولى للإذاعة قمنا بإعداد خارطة برامجية خاصة بالانتخابات وقد تضمنت خمسة برامج أسبوعية وتحمل العناوين التالية "آفاق ديمقراطية-على طريق الانتخابات- وطني الحبيب- شبوة في عيون الديمقراطية- على نهج الشرعية الدستورية" وتعتبر هذه البرامج جديدة وستكرس معظم فقراتها لتناول التجربة الديمقراطية في اليمن منذ أول انتخابات نيابية شهدتها بلادنا في عام ١٩٩٣م وحتى الآن.

وأضاف القرنعة: لقد أولت الإذاعة ضمن خطتها البرامجية في دورتها الأولى من العام ٢٠١١م اهتماماً خاصاً بالقضايا المجتمعية وخاصة قضايا المرأة والطفل من خلال البرامج الخاصة بهم والمتمثلة في برنامج (أسرتي)وبرنامج (البراعم الصغيرة) إضافة إلى تخصيص فقرات خاصة بالأم والطفل في البرامج الصحية والتربوية والزراعية والدينية جميعها مكرسة للتوعية المجتمعية بالحقوق الشرعية والقانونية للمرأة والطفل وتوعية المرأة الريفية بالقضايا الصحية وتنظيم الأسرة،إضافة إلى التوعية القانونية بقضايا حقوق الإنسان.

كما ستولي الإذاعة ضمن دورتها البرامجية اهتماماً خاصاً بتنوع فقرات البرنامج الثقافي الأسبوعي(نفحات من التراث الشبواني) الذي يتناول مقتطفات منوعة من ألوان التراث الشعبي في محافظة شبوة.

إذاعة صعدة..

أحمد عباس المخلفي -مدير البرامج في إذاعة صعدة المحلية- قال: إن الخارطة البرامجية للدورة الجديدة تنوعت وكانت هناك مجموعة من البرامج التي استمرت مثل البث المفتوح ومدرسة التاريخ وتم إلغاء مجموعة من البرامج مثل مع المستمعين ونافذة على الحياة واستحداث برامج جديدة للتنويع وإثراء ذائقة المستمع ولعل ابرز البرامج برنامج (مواهب ومبدعون)يتناول في كل حلقة وعلى مدار الخمسون دقيقة شخصية أو أكثر تملك ملكة الإبداع في أي جانب فني أو حرفي وتسليط الضوء عليها وبرنامج (ضيف الإذاعة)وفيه يتم استضافة رجل مسؤول من داخل المحافظة وعلى الهواء مباشرة للتعرف على الأعمال والخدمات التي يقدمها للمواطن وبرنامج (رياحين الحياة)وهو برنامج مخصص للحديث عن عالم المرأة بكل أبعاده وجوانبه المتعددة وبرنامج (عالم الأطفال)وهو برنامج فسحة زمانية في عالم الطفل عبر الحكاية والمعلومة الهادفة والبسيطة والكثير من الطرائف والأناشيد الممتعة وبرنامج (حقوق وواجبات)يسلط الضوء على مفهوم الحقوق والواجبات من خلال تعريف المستمع وإيصال مفهوم القوانين بأسلوب واضح بعيد عن التعقيدات وإفهام المستمع أن الإنسان يعيش ضمن مبدأ ما له وما عليه وبرنامج (موكب الإعمار) ويسلط الضوء على عملية الإعمار وإعادة البناء التي تقوم بها الدولة بعد عودة الأمان والاستقرار للمحافظة، وأضاف المخلفي: إن الخارطة تحفل بالعديد من البرامج المتعة والترفيهية والتثقيفية وكذلك نشرتان رئيسيتان تحويان الأخبار المحلية والعربية والعالمية وقد حاولنا بقدر الإمكان التنويع في الخارطة الجديدة فاحتوت على البرامج المعلبة والمباشرة التثقيفية والترفيهية القصيرة والطويلة وتنوعت القوالب التي تقدم فيها هذه المواد والكمال لله وحده.

إذاعة سيئون..

ومن جهتة أشار مدير إذاعة سيئون- أحمد بن زيدان -إلى أن الإذاعة أقرت العديد من البرامج الجديدة وأنها سترتبط مع إذاعة البرنامج العام صنعاء ومع إذاعة المكلا وذلك ضمن إطار التبادل البرامجي بين الإذاعات .

نستعرض أبرز ما احتوته الخارطة البرامجية لإذاعة سيئون : برنامج (الحديث الديني) وهو برنامج يومي وبرنامج (حديث الجمعة) أسبوعي يتم فيهما تناول القضايا الاجتماعية بمنظور ديني، وبرنامج(عالم الشباب والرياضة)يهتم بالنشاطات والفعاليات الشبابية والرياضية، وبرنامج(كلام الناس) دراما شعبية تتناول بعض الظواهر السلبية في المجتمع ويضع المعالجات لها والإشادة بالايجابيات،وبرنامج(كلمات ليست كالكلمات) يتناول ما تلتقطه العين وتسمعه الأذن ويحكيه القلم في حياة الناس وفي المجتمع ومما في المرافق الحكومية،وبرنامج(المجلة الزراعية) يهتم بكل ما يتعلق بالإرشاد الزراعي ،وبرنامج(البيئة والسياحة) يولي الاهتمام بمكونات البيئة والصحة البيئية وكيفية مواجهة الإضرار، ودور المواطن في مواجهة المخاطر، وبرنامج (الديمقراطية .. طريقنا) يهدف هذا البرنامج أسبوعياً إلى تجسيد وتوطيد النهج الديمقراطي من خلال تقييم التجارب الانتخابية التي مرت بها بلادنا "رئاسية ، برلمانية ، محلية"، وبرنامج (مع أهل الذكر) فتاوى يقوم بالرد على أسئلة واستفسارات المستمعين في قضاياهم الدينية والدنيوية ويحظى بمتابعة كبيرة من قبل المتلقين بجنسيهما،وبرنامج(مجلة الثقافة والأدب)يعنى بالتعريف بالأنشطة الثقافية والإصدارات والمواضيع الخاصة بالأدب والأدباء ، كما تركز المجلة على الفعاليات الثقافية – أسبوعيا- التي تتواصل في مدينة تريم كعاصمة للثقافة الإسلامية،وبرنامج(مع الشباب)يعنى بقضايا الشباب المختلفة ويبرز مواهبهم وابتكاراتهم كما يتم فيه التوعية بسماحة الإسلام ونبذ الغلو والتطرف.

إذاعة المهرة..

أما محمد باجحران مدير إذاعة المهرة فقال: حفلت الخارطة البرامجية لإذاعة المهرة المحلية الفصل الأول يناير – ابريل ٢٠١١م بالعديد من البرامج الهادفة والمواكبة للمرحلة وفي مقدمتها الاستحقاق الدستوري للانتخابات النيابية في ٢٧ أبريل ٢٠١١م والاستعداد له في تناول مجريات هذا الحدث الهام والتغطية الإعلامية من لقاءات ميدانية مختلفة تحت اسم البرنامج (على طريق الانتخابات) وهناك برامج جديدة أخرى اجتماعية ثقافية راعينا فيها خصوصية المجتمع المحلي والأهداف الأساسية الإعلامية التي شملت مختلف الفئات المجتمعية وهي على النحو التالي:

برنامج (شذرات مهرية): يتناول أساسيات اللغة المهرية وتاريخ المحافظة والعادات والتقاليد والفلكلور الشعبي والموروث الثقافي في المحافظة ومراحل التطور.

وبرنامج (ينابيع): توعوي اجتماعي لمناقشة مختلف القضايا والظواهر السلبية والتوعية لتعزيز السلوكيات الاجتماعية الطيبة.

وبرنامج (الوطن اليوم): يواكب المرحلة الديمقراطية للعرس الديمقراطي للمجريات والاستعداد للاستحقاق الدستوري المتمثل في الانتخابات النيابية وتناول ما تحقق في ظل الثورة اليمنية والوحدة اليمنية المباركة وعكس كل المستجدات والتحولات الوطنية السامية.

وبرنامج (جديد المرأة): يهدف إلى إبراز دور المرأة في المشاركة السياسية والاجتماعية والثقافية والتنمية وبناء اليمن الجديد.

وبرنامج (منارات): يتناول الإنجازات التنموية على مستوى الوطن عموماً ومحافظة المهرة خصوصاً.

وبرنامج (زهرات المستقبل): برنامج توعوي يهدف إلى توعية الفتاة بالنصح والإرشاد وتوجيهها بالاهتمام بالتعليم بمختلف مراحله حتى يتسنى لها المساهمة الفاعلة في البناء والتنمية..وعن التطورات التي شهدتها الإذاعة هو العمل بالنظام الرقمي لبث البرامج وتسجيلها.

إذاعة سقطرى..

محمد سيوفي – مدير عام إذاعة أرخبيل سقطرى: أشار بدورة إلى أن الاذاعة لازالت بدون خارطة برامجية كون البث لايزال تجريبي حتى اللحظة.. والعاملين في الاذاعة عاكفون حاليا على عملية تجهيز استوديوهات البث الإذاعي.

وتابع :قبل فترة قصيرة وصلنا فريق من القطاع الهندسي بالدراسة والذي قام بمسح الجزيرة وتحديد نقاط الأبراج لاستقبال البث وذلك سبيلاً لتغطية البث الإعلامي والإذاعي ليصل إلى جميع مدن وقرى أرخبيل سقطرى، وأضاف أننا في العام ٢٠١١م متفائلون كثيراً بأن إذاعة سقطرى ستكون على الدار الهوائي بإذن الله تعالى انطلاقاً من اهتمام قيادتنا السياسية برعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وكذلك القطاع الإعلامي برئاسة الأستاذ حسن اللوزي وزير الإعلام وكذا اهتمام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون بقيادة الأستاذ الدكتور عبد الله علي الزلب كل ذلك في ظل الجهود الحثيثة التي تبذل في سبيل الاستعداد للعرس الديمقراطي المتمثل في ٢٧ ابريل ٢٠١١م كل ذلك يعطينا الأمل الكبير في انطلاق إذاعة سقطرى المحلية.

قناة "اليمن"الفضائية تقر خارطتها البرامجية لدورة (يناير - ابريل ٢٠١١م)متضمنة (٢١)برنامجاً

"دنيا الإعلام": منصور الصمدي

أقرت قناة "اليمن"الفضائية خارطتها البرامجية الجديدة الخاصة بدورة"يناير – ابريل ٢٠١١م)شملت (٢١)برنامجاً تنوعت بين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والفنوية والتوعوية إلى جانب عدد من البرامج الفنوية والخاصة بالأطفال والشباب والرياضة وغيرها.

وأوضح حسين باسليم – رئيس قطاع قناة اليمن الفضائية- أن القناة حرصت في هذه الدورة البرامجية التي تتزامن مع بدء العام الميلادي الجديد – على أن تكون هناك مجموعة من البرامج الجديدة والهادفة تخاطب كل فئات وشرائح المجتمع .مشيراً إلى أنه تم وضع إعلان للعاملين في القناة في شهر أكتوبر ٢٠١٠م-للتقدم بأفكار وتصورات برامجية للدورة القادمة (يناير-أبريل٢٠١١م)على أن تحمل رؤى جديدة في الشكل والمضمون والابتعاد عن الأشكال التقليدية المكررة وحتى يتسنى للقطاع دراسة تلك التصورات واختيار الأفضل منها وتنفيذها في وقت مبكر.

وقال رئيس قطاع قناة "اليمن" في تصريح لـ"دنيا الإعلام":وبعد ذلك بفترة قمنا بوضع إعلان آخر يحمل عدد من الموجهات الإعلامية ،وذلك بهدف أن نتمكن من استقبال أكبر عدد من الأفكار والتصورات البرامجية التي تتغير وتتنوع في المضامين والأشكال-وبالفعل بلغ عدد الأفكار والتصورات التي قدمت لنا (٢٠) تصوراً من مختلف الأنماط البرامجية ، إلا أن معظمها كانت للأسف الشديد نمطية..مضيفاً :بعد ذلك عقدت لجنة التخطيط البرامجي بالقناة عدداً من الاجتماعات المتتالية لدراسة تلك التصورات المقدمة وكذلك تقييم برامج الدورة السابقة و تم إقرار البرامج التالية :

–برنامج (آخر الأسبوع) وهو خدمي توعوي ثقافي موضوعي منوع ومباشر ويسعى من خلاله إلى تقديم قالب إعلامي خدمي عام يراعي فيه تناول قضايا وهموم المواطنين المختلفة ، والقضايا التنموية والاجتماعية بشكل مناسب وفي مختلف مناطق الوطن .

–برنامج (المشهد)وهو سياسي اجتماعي يتناول الإحداث السياسية داخلياً وخارجياً وإبرازها عبر التقرير النوعي والنقاش الناضج والمنفتح مع المختصين ورجال السياسة والمحللين داخليا وخارجيا وبمستويات مختلفة .

–برنامج (بشفافية)وهو حواري يناقش قضايا مختلفة سياسية وفكرية واقتصادية واجتماعيه بشفافية ويقدم جملة من الوقائع للمشاهدين من خلال استضافة أصحاب الشأن والاختصاص والتحاور معهم وعرض آراء المواطنين بحرية وشفافية من خلال التقارير الميدانية.

■ حسين باسليم

–برنامج (استوديوالرياضة)وهو إخباري تحليلي يعني بفعاليات وأنشطة الرياضة المحلية العربية والعالمية.

–برنامج (محطات)وهو سياسي يهتم بمتابعة جميع الأحداث والنشاطات والمتغيرات والأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحصل على المستويين المحلي والدولي ومن خلال عرضها وتحليلها وإلى ملخص لما تنشره الصحف المحلية والعربية والعالمية وتغطيتها لهذه الأحداث مع الاهتمام بفقرات مختلفة مثل الكاريكاتير ، وحدث في مثل هذا اليوم.

–برنامج (مرسال الأحبة)وهو اجتماعي أسبوعي يتناول قضايا المغتربين والمهاجرين وكل المواضيع والأخبار التي تعزز من صلاتهم بالوطن وتحث على استثمار رأس المال المهاجر فيه .

–برنامج (شباب)وهو حواري شبابي يتناول مواضيع عامة ثقافيه واقتصادية ويستضيف عدداً من التخصصين والمهتمين بقضايا الشباب إلى جانب الصحفيين وغيرهم ويتناول أهم مشاكل الشباب و ما يتطلعون إليه كما يقدم نماذج شابه ناجحة في كل المجالات.

–برنامج (صباح الخير يايمن) وهو خدمي توعوي ثقافي منوع يقدم على الهواء مباشرة ويسعى إلى تقديم قالب إعلامي خدمي عام يراعي فيه تناول الفعاليات والأنشطة المختلفة التي تقام في مختلف محافظات الجمهورية لتقديم جل المضامين الخدمية والموضوعية والتنموية وعرض القضايا الاجتماعية كالأسرة وكل ما يتعلق بالمرأة والطفل عن طريق استضافة المختصين في كل المجالات.

–برنامج (مع النجوم)وهو فني حواري تسجيلي يستضيف عدداً من النجوم في المجالات الفنية والثقافية والأدبية، ويتخلل البرنامج عدداً من أعمالهم وإبداعاتهم من خلال تناول سيرهم وشهادات المعنيين .

–برنامج (التنمية والمستقبل)وهو تنموي اقتصادي يلخص عطاء الثورة والوحدة في المجال التنموي من خلال نزول الكاميرا ميدانياً واستقراء كل ما يعمل على صعيد الواقع التنموي في كل اليمن .. مع الدفع بتفعيل نشاط كل الجهات المعنية بالقطاع التنموي عموما.

–برنامج (الملف الثقافي) وهو ثقافي يهتم بكل الأنشطة والفعاليات الثقافية التي تتم خلال الأسبوع ويقف أمام أهم الإصدارات الصحفية والأدبية والفنية والثقافية بهدف رصد كل النشاط الثقافي في بلادنا .

–برنامج (دنيا الأطفال)وهو خاص بالأطفال ميداني يقدم البرنامج صباح كل جمعة في بث مفتوح مع مجموعة من الأطفال يشاركون في تقديم فقرات البرنامج المتنوعة والمفيدة .

–برنامج (أول خطوة)وهو ثقافي اجتماعي تعليمي يتضمن أفلام وثائقية وتثقيفية وتسجيلية قصيرة ودراما محلية تناقش مشكلات وقضايا الواقع المعيشي اليمني بالتعاون مع جامعة الحديدة كلية الفنون الجميلة.

–برنامج (تلك الأيام) يتم خلاله الغوص في أغوار شخصيات يمنية سياسية اقتصادية ثقافية أدبية اجتماعية علمية... وغيرها ممن كان لها ادوار هامة في حياتنا وقدمت الكثير من العطاءات في كل المجالات وتستحق التوثيق .

– برنامج (من ذاكرة التلفزيون)يتعرض جملة من البرامج والأعمال من مخزون مكتبة التلفزيون حيث يختار أفضل البرامج والفقرات التي قدمت على شاشة التلفزيون منذ تأسيسه وكان لها قبول وصدى كبير بهدف إمتاع المشاهدين والتذكير بهذه الأعمال ومن أنجزها .

– برنامج (طاب السمر)وهو منوع يستضيف عدداً من الفنانين لإحياء سهرات فنية يتم من خلالها توثيق أغانينا وتراثنا وفلكلورنا ولكن بشكل يتوافق مع الرسالة التي نتوخاها من تراثنا الأصيل وكذا إبراز المواهب الفنية الشابة .

بالإضافة إلى عدد من البرامج الفنوية التي تنتج بالتعاون مع بعض الجهات و تبث دورياً وهي (برنامج حماة الوطن ينتج بالتعاون مع "التوجيه المعنوي" – وبرنامج صناع المجد ينتج بالتعاون مع "التوجيه المعنوي" – وبرنامج الصحة والمجتمع ينتج بالتعاون مع "مركز التثقيف الصحي" – وبرنامج أرضنا الطيبة ينتج بالتعاون مع "مركز الإعلام الزراعي" – وبرنامج الأمن والمجتمع ينتج بالتعاون مع "وزارة الداخلية").

نوافذ طرفية

من "التلميح" إلى "التصريح"!

د. عبدالرحمن الشامي
abami7@yahoo.com

"نحن في حاجة إلى التصريح بدلا عن التلميح"، بهذه الجراة والموضوعية، تحدث خطيب الجمعة الماضية من جامع "الصالح"، في معرض حديثه عن الخلل الفكري الحاصل في فهم "الجهاد"، والذي – أي سوء الفهم- جنى على الأمة الكثير، والحق بها من الضرر، ما لم يلحقه بما شرعت من أجله هذه الفريضة!

تناولت الخطبة عددا من مظاهر الخلل في حياتنا اليوم، بما ينتهي في مجمله إلى النيل من وحدة الأمة، وتفتيت صفها، وتمزيق كلمتها، والتربص بأمنها واستقرارها، بل وتهديد وجودها في الصميم. أثارت "الخطبة" في نفسي تساؤلا عن مدى قدرتنا على توظيف هذه الفرصة الثمينة، والتي لا تتوفر على هذا النحو لغير أبناء الأمة الإسلامية. فخطبة الجمعة مؤتمر أسبوعي، ينعقد على نحو منتظم، منذ ما يزيد عن ١٤ عشر قرنا، لم يخلف وعده معنا، ولم نتخلف نحن عنه، لا أثناء المقام، ولا في حالة السفر، فلم لم تصلح هذه الخطبة كثيرا من مواطن الزلل في حياتنا، والتي تزداد بمرور الأيام، وتتكاثر على مر السنين؟

صحيح أن للغرب تفسيراته الخاصة بأعمال الغلو والتطرف، أو ما يدعوه بالإرهاب، ولنا تفسيراتنا الخاصة بهذه القضايا، ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا: هل استطعنا توظيف وسائل الإعلام والاتصال لمواجهة هذا الشر المحدق بنا، والمتربص بحياتنا جميعا،؟ وذلك على غرار ما يقوم به الآخرون في هذا المجال، وهل استطعنا إحراز النجاحات التي تمكنوا من تحقيقها في هذا الخصوص؟

للخطاب الديني تأثير عميق في حياة المسلم، لا تضاهيه تأثيرات الخطاب المماثلة في حياة الآخرين، كما تملك البلدان الإسلامية –على الأقل- الحد الأدنى من أجهزة الإعلام والاتصال التي يملكها غيرهم، لكن الكفة تميل لصالح من لا يملكون الخطاب الديني الذي نمتلكه نحن معشر المسلمون، مما يثير الإشكالية الخاصة؛ إما بضعف وعينا بأهمية هذا الخطاب، أو عدم مقدرتنا على توظيفه على نحو فاعل، وربما الاثنين معا!

حقا: نحن في حاجة إلى "التصريح بدل التلميح"، على حد قول "خطيب" الجمعة، فلو أن "منابر" المساجد اليمنية، تداعت جميعا – ومن أول وهلة- بصوت واحد ضد المتربصين بالأمة، لتبدل حالنا، ولو كان الخطاب على قلب رجل واحد في تعاطيهم مع قضاياها المصيرية، لتغير وضعنا إلى الأفضل، لكن يبدو، أن عددا من القائمين على أمر "المنبر"، وأرباب الخطابات الأخرى، لا يزالوا يملون إلى "التلميح" أكثر من "التصريح" في التعاطي مع هذه القضايا، ربما توخيا للسلامة!

إن نزعات التطرف، والميل إلى التشدد الذي يفضي في النهاية إلى القيام بأعمال العنف والتدمير والتخريب، هي محصلة خلل فكري في المقام الأول، وحصيلة تعبئة دينية خاطئة، أو مغرضة، ومن ثم: فإن التصدي لهذه الظاهرة، يحتم مواجهة أسبابها، والذي لا يمكن تحقيقه، إلا بتكامل كل أنواع الخطاب الديني والإعلامي، الجماهيري وغير الجماهيري، ناهيك عن مناهج التعليم في المراحل الدراسية المختلفة، وتفعيل دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية.

فالقضايا الكبرى، تحتاج إلى اصطفاف جميع أفراد المجتمع، وتفاعل مختلف القوى الفاعلة فيها معها كي تؤتي ثمارها المرجوة، وحتى تبقى الأمة في مأمن من يومها وغدها. وقانا الله وبلادنا شر الفتن ما ظهر وما بطن.

يافرحة ما تمت

أحمد عبدالله الشهاري

* .. ما أسعدنا عندما كنا في الشهور الماضية نستمتع كل يوم بتلك البرامج الأثيرية الليلية والمتنوعة المواضيع في شتى مجالات الحياة والتي كانت تبث من إذاعة صنعاء خصوصا أثناء ما كنا دائماً وبإمعان نتابع كل ليلة من بعد منتصف الليل ذلك البرنامج المتميز ألا وهو «برنامج نسائم السحر».

ذلك البرنامج المفيد والناجح الذي يزيد عمره عن الخمس سنوات تقريبا ومع ذلك فإن هذا البرنامج كان يتجدد يوماً إثر يوم لما كان يطرقه من مواضيع في غاية الأهمية والجمال ،تلامس هموم الإنسان الفكرية والمعرفية الإنسانية بما فيها من أخلاق وفن وإبداع، ويعد هذا البرنامج حقيقة منتدى ثقافياً سمرياً من الطراز الأول كان يروي ظمأ المستمعين المدمنين عليه عشاق السمر والسهر والنجوم والقمر وسكون الليل.

وحسب اعتقادي أن سبب نجاح هذا البرنامج بعد المذيعين المتألقين هو الدكتور الكريم عبدالجليل التميمي عالم النفس المعروف في جامعة صنعاء، ويعود الفضل الكبير في استمرار جمالية هذا البرنامج للاستاذين القديرين إبراهيم الخولاني وعبدالرقيب شرف السامعي ولا ننسى أيضاً دور المذيعين الآخرين ونقول معتقدين لولا استمرار ذلك الدكتور التميمي في الإدلاء بأفكاره الهامة مساهماً فعالاً في هذا البرنامج لما ظل البرنامج بهذه القوة المؤثرة لدى المستمعين.

وأخيراً نتمنى أن يعاد هذا البرنامج إلى أثير إذاعة صنعاء ثانية أو نفاجأ بأن نستمع يوماً ما إلى برنامج مشابه لهذا البرنامج في الفكرة والجمال خوفاً من نفور أكثر المستمعين من الاستماع لبرامج إذاعة صنعاء، ويذهبون نحو الفضائيات لأنهم لم يجدوا ما يغريهم بأن يدمنوا على الإستمتاع بسماع برامج بمستوى نسائم السحر.